

على مائدة الإفطار [4]

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. لمن مدرس متعاقد يقول بانه يريد ان هنا ولكنه لا يعرف الفقراء وسمع بان لأنه يوجد فقراء لكن يؤكد علي القول بأن ادله على الفقراء المحتاجين وبالمقابل ترد علي رسائل كثيرة يطلب اصحابها مساعدات - [00:00:01](#)

بعض هذه المساعدات لا اطيع انا. والله واحد كاتب لي من مدة قريبة قال عليه دين نحو مئتين ريال مئتي الف ريال قال ممن تعرف من التجار انا ما اعرف - [00:00:41](#)

آآ ما لي الصلة يعني بالتجار؟ كانت هي صلة آآ الشيخ ابراهيم الجفالي رحمة الله عليه وبارك في اخوته كنت فيعطي ما اعرف انا احدا وان كان اهل الخير كثيرون كثيرون جدا في الاغنياء - [00:01:01](#)

هنا نعم يعني اكثرهم من اهل الخير بس انا ما لي اختلاط. اذا ما دام عندنا ناس عندهم مال ويريدون ان يعطوه الفقراء فلا يعرفون الطريق اليهم. وبالمقابل فقراء مستحقون ولا يعرفون الطريق الى الاغنياء الذين يعطون. ماذا نعمل - [00:01:21](#)

اذا كان آآ وجدت نهرا عريضا والشارع انقطع من هنا ليبدأ من هناك. هل يقف الركب ماذا نعمل؟ بنبي جسرا. هالجسر هادا هو الذي يوصل الضفتين يساعد على بلوغ الغاية. هذا الجسر جسر الخير هو ان يكون وسطاء بين - [00:01:51](#)

والفقراء. بعدين الامر الثاني تأتي اسئلة انه ما بدي اشعل احاديث هذي انا فقهية خالصة لكن لابد من معرفة هذه الاحكام. انه هل يجوز ان تدفع الزكاة لبناء مسجد او - [00:02:21](#)

مستشفى او شي يا اخوان المسجد ضروري. والمستشفى ضروري. لكن لا تدفع هالتكاليف هاي من مال الزكاة. بتقول منين؟ متل الوزارات هلا الدولة فيها وزارات قبل الدجاج يشوه الموازنة. ما شاء الله موازنة. وين اه يعني يقرنها بما كانت اه تنفقه الحكومة قبل خمسين - [00:02:41](#)

انا اعرف هذا معرفة اجمالية ببداية تأسيس هالدولة هاي ايام الملك عبد العزيز رحمة الله عليه وبين هالاشيد الطائل الهائلة نسأل الله زيادتها والبركة فيها وحسن انفاقها امر عظيم. هون - [00:03:11](#)

كل وزارة لها موازنة معينة. لا تكلف وزارة المعارف ببناء مستشفى ولا تكلف وزارة الصحة ببناء مدرسة ولو ان وزارة الصحة بنت من موازنة وزارة الصحة المدرسة لاستحق من امر بهذا اللوم. ليه؟ لانه خلط الموازنة بدون امر اعلى. فهنا في موازنة - [00:03:31](#)

هالموازنة هذه الزكاة هاي موازنة لمصارف معينة. لا يجوز ان تتعدها باصناف الثمانية التي ذكرها الله في القرآن. للفقراء والمساكين والعاملين عليها. الموظفون الموظفون الذين يجمعون الزكاة لا تعجبوا هلا جمع الزكاة هادا عمل رسمي من ايام الرسول عليه الصلاة - [00:04:01](#)

الصلاة والسلام وايام الخلفاء الراشدين دائرة مخصوصة هنا كان في دائرة الزكاة. اظن لا تزال باقية. تأخذ الزكاة تدفعها في المرافق. الفقيه والمساكين. المسكين من السكينة. اي انه حركته والفقير يعني فقير الظهر فقرات ظهري فيها شيء انا اصل الاشتقاق احيانا

الاشتقاق اللغوي - [00:04:31](#)

يساعد على فهم دقائق المعاني. نعم. هالاصناف الثمانية وبعضها افضل من بعض. انتبهوا الذي يريد ان يزكي علاء اليتيم الله وصى به في آيات كثيرة في القرآن وجعل يعني آآ - [00:05:01](#)

ما بدي انتقل من الموضوع وصى به زيادة عن انه احد المستحقين الاصناف الثمانية المستحقة للزكاة. اذا اذا وجدت ايتاما اعطاؤهم اولى من اعطاء الكبير القادر على العمل. المرأة اللي ما لها احد - [00:05:21](#)

اعطاؤها اولى من اعطاء الرجل الفقير. انه الرجل يعمل اي ما تعمل. القريب او بالجوار هذا اعطاؤه ايضا مقدم على اعطاء البعيد عنك
اذا كان فقيرا ولم يكن طيب اعطاء افضل من الزكاة الا اذا كان من الاصل او الفرع. هذا تعرفونه. بعد ذلك - [00:05:41](#)
طريقة طريقة الاعطاء. هلاً انا بشوف بعض الناس هنا ما ما اذمهم لكن يعملون شيئا يعني ما هو مناسب تجد ابوابهم مغلقة
والمحتاجون طالبوا الزكاة مزدحمون الباب سدوا الشارع ليش يا اخي ليش؟ ينبغي ان تعطيههم سرا اعطاء السر افضل للطريقة
الاعطاء اعط - [00:06:11](#)

سير المال ولا تأخذ منه الكرامة. مو تدفعه الثمن. ما اعطيته اياه من كرامته. اعطه مال وكرامته محفوظة؟ انت عليك ان تنوي بينك
وبين الله بقلبك انه هاي من الزكاة. بس مو تروح تقول له هاي من الزكاة - [00:06:41](#)
اذا قلت له انه هاي من الزكاة تكسر قلبه تكون افسدت من ناحية واصلحت من ناحية اخرى اعطاء المال اعطاء الزكاة سئلت عنه يعني
الشخصية اعتبارية يعني مو شخص واحد جمعية او شي اظن انه ما يصح لانه شرط هاتملك ان يملكها - [00:07:01](#)
احيانا تأتيني اسئلة تتعلق بالزكاة نحسبها كلها الان في هالوقت ربع ساعة اقول ما يخطر على بالي انه الفقير اذا كان محتاجا محتاج
لثوب هل يجوز ان اشتري له الثوب وان احسبه من الزكاة؟ الجواب لا - [00:07:31](#)
ليش لا؟ لانك انت هنا اعطيته سوبا يحتاج اليه. لكن سلبته حرية التصرف بالماء الله سمى هادا حق مو عطية منك ليس منان ولا
احسانا الله قال وفي اموالهم حق للسائل والمحروم اي تشمل الزكاة وغيرها حق. والاية الثانية - [00:07:51](#)
خاصة بالزكاة وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم حق ان تدفع اليه حقه. بعدين يقول لكم شيء هلاً هادا اذا واحد الله قدره ان
يعطي اقرباءه او يعطي جيرانه او يعطي اخوانه لك انت ما عم - [00:08:21](#)
من رزقك انت تعطيههم ارزاقهم. مثل الموزفون في دائرة. في مدرسة فيها اه عشرون من المعلمين وكلوا واحدا منهم في اول الشهر ان
يقبض او اخر الشهر ما ادري يقبض لهم رواتبهم. لما - [00:08:41](#)
عندما يعطيك راتبك ما اخدت صدقة منه هذا حق لك هو يشكر انه وصله اليك بتقول له اشكرك كتر خيرك فربنا عز وجل يوكل اغنياء
احيانا بان يوصلوا الى الفقير رزق - [00:09:01](#)
اللي هو الرزاق اياه. بيقول له انت روح وصل له اياه وبعطيك اجرة اكثر من الراتب في اعظم من هيك؟ تعطيه رزق وتأخذ اجرة على
ايصال رزقه اليه اكثر مما اعطيته. هذا اذا هذا حق - [00:09:21](#)
فشرطه ان ان يملكه الفقيه. بعدين في سؤال يرد علي ما ادري ان كان بقي وقت او لا بكلمة. اذا كان واحد في دين عليه انا لي دين
عليه. هل يجوز ان اسامحه بالدين وان احسبه من الزكاة؟ لا. قال - [00:09:41](#)
كان في احد علماء الاولين يمكن يقل عن حسن البصري او ما ادري لا يجوز. لا يجوز. ما ملكته ولا ولا فيه. ابعت له يا مع واحد وخليه
هو ينصحه يقول له روح اقف ايدينا ياذا اراد. والسلام عليكم ورحمة - [00:10:01](#)